Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وابحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

واقع الشبكة العنكبوتية العالمية في الزاد المعرفي عند طلبة علوم المكتبات بالجامعة الجزائرية

The reality of the World Wide Web in the knowledge increase for students of library sciences at the Algerian University

بن شهيدة محمد Benchehida Mohamed
أستاذ محاضر قسم" أ"، جامعة ابن خلدون تيارت، الكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية،مخبر الدراسات الفلسفية وقضايا الإنسان والمجتمع في الجزائر
Maître de Conferences classe "A" , Ibn Khaldoun University Tiaret, Faculty of Social Sciences and Humanities, Department of human sciences, Laboratory of philosophical studies and human and community issues in Algeria
mohamed.benchehida@univ-tiaret.dz

بن شهيدة محمد Benchehida Mohamed mohamed.benchehida@univ-tiaret.dz

تاريخ الاستلام: 2022-08-04 تاريخ القبول : 2023-01-08

الملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع الشبكة العنكبوتية العالمية في الزاد المعرفي والتحصيل العلمي لدي طلاب علوم المكتبات بالجامعة الجزائرية عامة وجامعة ابن خلدون تيارت خاصة، ونبعت فكرة الدراسة من خلال الملاحظات اليومية للطلاب بجامعة تيارت وتعاملهم مع الشبكة العنكبوتية العالمية، حيث تم رصد طرق تصفح الطلاب لمختلف المواقع في الشبكة العنكبوتية والتعرف علي محتوي مختلف مواقع الشبكة حيث أصبحت جزءا من نشاطاتهم الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الانترنت، الشبكة العنكبوتية، طلاب، علوم المكتبات، الجزائر

Abstract:

This study aimed to shed light on the reality of the World Wide Web in the knowledge supply and academic achievement of library science students at the Algerian University in general and Ibn Khaldoun University of Tiaret in particular. Students of various websites on the World Wide Web and learn about the content of various websites, which became part of their study activities.

Keywords: Internet, the World Wide Web, students, library sciences, Algeria

مقدمة:

يتميز العالم المعاصر بقدرته الفائقة على إنتاج، واستخدام ،وتخزين المعلومات ومد خيوط التواصل والتفاعل المعرفي بين البشر محليا وعالميا،مما جعل المعرفة ومن ورائها العقل البشري أحد أهم القطاعات الحساسة التي تستأثر باهتمام الدول في الاستثمار،باعتبارها عوامل قوة وتفوق في العصر الراهن وعُدة الحضور الفاعل في المستقبل

يعتبر البحث العلمي هو رهان الدول نحو التقدم فلذلك تتسابق الدول في الإمساك به و التحكم فيه ، لأنه مصدر القوة والتفوق في معترك الحياة الراهنة ، فالانترنت ومنذ ظهورها بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة ، وتجعل الباحث والطالب على اتصال دائم ومستمر بالباحثين وبنوك المعطيات ومصادر المعلومات ، مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإنجاز والتواصل العلمي على الصعيد الكوني

إشكالية الدراسة:

نبعت فكرة الدراسة من خلال الملاحظات اليومية للطلاب بجامعة تيارت وتعاملهم مع الانترنت، حيث تم رصد طرق تصفح الطلاب لمختلف المواقع في الشبكة العنكبوتية والتعرف علي عاداتهم اليومية في زياراتهم لفضاءات الانترنت بالجامعة مع الطلبة الجامعيين بتصفح مختلف مواقع الشبكة وإقبالهم عليها إلى درجة أصبحت عادة يومية وجزءا من نشاطاتهم الحياتية .

وتتفرع عن المشكلة الرئيسة مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها :

1-كيف يمكن توظيف الإنترنت في التعليم والبحث العلمي ؟

2-ما هي الاستخدامات الإعلامية والعلمية للانترنت لدى الطلبة الجامعيين ؟

3- ما مدى استفادة الطالب الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في حداثة موضوعه و أهميته فهو يعالج تأثير الانترنت في التحصيل العلمي لدي طلاب علم المكتبات ، و من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة علم المكتبات بجامعة تيارت ، لمعرفة واقع استخدامهم للانترنت وسبل استثمارها في خدمة البحث العلمي

أهداف الدراسة :

إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود عدة أهداف ستسعى دراسته لتحقيقها، ومن بين الأهداف التي سنحاول الوصول إليها من خلال معالجتنا لهذا الموضوع نذكر:

-التعرف على توظيف الإنترنت في التعليم والبحث العلمي

-التعرف على الاستخدامات الإعلامية والعلمية للانترنت لدى الطلبة الجامعيين

-التعرف على ايجابيات وسلبيات استخدام الانترنت من وجهة نظر المبحوثين.

حدود الدراسة :

تعد الإنترنت من المستحدثات التكنولوجية التي دخلت مختلف الفضاءات العلمية والإعلامية والتربوية والترفيهية،وستركز هذه الدراسة حول تطبيقاتها في البحث العلمي وحدود استثمارها معرفيا للارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي والمساهمة في تطور المردود العلمي بجامعة تيارت .

منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة والهدف المتوخى من إجرائها والتي تحاول قراءة مفردات الواقع الجامعي ، وسبل استخداماته للانترنت؛ فإن منهج التحليل الوصفي يعد منهجا مناسبا لهذا النوع من الدراسات، مع الاستعانة ببعض المناهج الأخرى مثل المنهج التاريخي إذا ما تعلق الأمر بالتطرق للخلفية التاريخية للانترنت وسُبل التعاطي معها وفق التطور التكنولوجي.

مجتمع وعينة الدراسة :

يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة طلبة علم المكتبات بجامعة تيارت والبالغ عددهم 295 طالب ،230 إناث و ذكور 65 موزعين على ثلاث مستويات (ثانية ليسانس ، وثالثة ليسانس ، وأولي ماستر) في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ؛ حيث سُحبت عينة عشوائية عددها 30 طالب ، أي ما نسبته 10% ، أما توزيع العينة فقد جاء على النحو الوارد في الجدول رقم1.مع العلم أنه تم أخذ موافقة إدارة جامعة تيارت لتوزيع أداة الدراسة على المبحوثين من الجنسين ،ومن مختلف المستويات العلمية ، مع إعطائهم الوقت الكافي لتعبئة الاستبانة وتسليمها للباحث.

مصطلحات الدراسة :

الانترنت : Internet

مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي[1] **استخدام :** توظيف الإنترنت بما تتوفر عليه من معلومات علمية في البحث العلمي الذي يقوم به الطالب والباحث الجامعي بجامعة تيارت

البحث العلمي :

تواصل أفضل من خلال زيادة الاطلاع وتنمية المعرفة ورفع الكفاءة لدى طالب علم المكتبات بجامعة تيارت و على تنمية قدراته العلمية مما يُمكن من تطور مهاراته ورقي ممارسته لدراسته علي أكمل وجه، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي ، القدرة عل التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع العلمي والبحثي بالجامعة[2]

الطالب الجامعي :

يُقصد به طلبة علم المكتبات المنتمين لجامعة تيارت ذكورا وإناثا ، من كل المستويات العلمية التي تُدرس بالجامعة ينتمون إلى فئات ومستويات مختلفة ، تم اختيارهم من الوسط الجامعي .

الجامعة :

مؤسسة تعليمية تضم عددا من الكليات(أو المعاهد) والأقسام ، تقدم لطلابها تعليما عاليا نظريا وعمليا ، تتولى إعدادهم للتعامل مع الحياة العملية بكل متطلباتها وتحدياتها من خلال تطوير قدراتهم وتنمية معارفهم وصقل مواهبهم وتمنحهم درجات وشهادات في مختلف التخصصات العلمية

المحور الأول: الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة:

أولا- الانترنت لغة : لفظ يترجم كلمة Internet الإنجليزية التي تعتبر إدغاما لكلمتي Interconected Networks أي الشبكات المترابطة، أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن توصيف الانترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي[3]

ومنذ عقدين أو أكثر من الزمن ، كان تخيل الإنترنت يعد ضربا من الخيال ، لكنها اليوم تمثل عماد المجتمع المعلوماتي الجديد ومعجزته التي يُبشر بها حيث فتحت هذه الأداة الجديدة العالم على أبوابه ودكت كل التحصينات والأسوار

فخيمت بانتشارها السريع على العالم الأثيري لينصاع العالم لها ويستسلم لجموحها[4]

ففي أواخر الستينيات من القرن الماضي فكر الأمريكيون في إنشاء شبكة تُؤمن التواصل في حالة نشوب حرب نووية وقد أطلق على هذه الشبكة في البداية تسمية(ARPAnet) ، لتُستبدل في مطلع الثمانينات بأخرى تفوقها سرعة تدعىNSFNET ويقصد بهاnationale science foundation ومع مرور الزمن وتنامي عدد مستعملي الانترنت من قبل الأوساط المدنية تم فصل القسم العسكري منها ومنذ ذلك التاريخ وزوار الشبكة في تزايد مستمر إلى يوم الناس هذا.

أما على الصعيد العالمي فإن استعمال الحكومة الجزائرية للانترنت ضعيف للغاية، فقد أظهرت دراسة قام بها مركز'توبمان' للسياسات العامة التابع لمعهد 'براون' بالولايات المتحدة الأمريكية أن الجزائر تحتل المركز 128 ضمن ما أسمته الدراسة أحسن الحكومات الإلكترونية. تجدر الإشارة أن هذه الدراسة غطت مواقع حكومية ل198 دولة،معتمدة على عدة مؤشرات من أهمها الإصدارات المتوفرة و قاعدة البيانات،عدد الخدمات الإلكترونية التي تقدم على المواقع الحكومية[5]

أما من حيث انتشار الانترنت على مستوى الاستعمال الجماهيري فإنه من بين 260 مليون من المتابعين لشبكة الانترنت عبر العالم، فإن الجزائر لا تتوفر إلا على نسبة2.4% من السكان المتصلين بهذه الشبكة في وقت لا يتجاوز الذين يستعملون هذه التقنية800 ألف من السكان بمعدل 500 ألف مستعمل بصفة منتظمة، في حين نسبة كبيرة من هؤلاء المستعملين يستخدمون هذه التقنية في أماكن عملهم أو في نوادي الانترنت التي يصل عددها إلى 5000 نادي منتشرة عبر الوطن الأمر الذي يُؤكد أن نسبة الربط في المنازل مازالت ضعيفة جدا مقارنة بالدول الأفريقية.هذا التأخر يرجع إلى نقص أو غياب شبه تام لثقافة التكنولوجيا وكذا النقص الواضح في الخطوط الهاتفية، حيث أن الجزائر لا توفر إلا 6 خطوط لكل 100 نسمة في الوقت الذي يصل فيه الرقم إلي 90 خط لكل100 مواطن في الدول المتقدمة تكنولوجيا[6]

ورغم التفاوت في البنية المعلوماتية بين دولة وأخرى ، فان الانخراط العربي في عصر المعلومات ما يزال محتشما ، حيث من بين ما يزيد عن مليار مستخدم للشبكة لا يوجد من بينهم سوى 550 ألف مشترك عربي ، ليقدر في نهاية سنة 2000 ب3.1 مليون شخص[7]

بيد أن العديد من المعوقات تبطئ انتشار الإنترنت،من أهمها :بطء نمو البنية التحتية وارتفاع كلفة استخدامها- الإنترنت- في بعض البلدان العربية التي تتعدى القدرات المالية لغالبية السكان والمستخدمين فيها . مما يدلل على أننا بحاجة إلى مزيد من الجهد لإحداث ثورة معلوماتية تنهض بواقعنا ، لتجعلنا نتفاعل بكفاءة مع تحديات الراهن .

ونجد أن اللغة العربية تحتل هامشا ضئيلا ضمن ركام هائل من الصفحات على الشبكة ، حيث أن مما مجموعه 8 مليارات صفحة تقريبا تحتل اللغة الإنجليزية ما نسبتة82 % ، في حين تحتل باقي اللغات نسبة18% ، مما يعكس واقع اللاتكافؤ والاختلال المعلوماتي الذي سيؤثر حتما على الثقافات المستضعفة إلكترونيا ويُعرّض أهلها إلى موجات عاتية من متاهات اللا انتماء وصراع الهوية. إذ تشير الأرقام إلى أن حصة الإنتاج الفكري باللغة العربية المتاح عبر الانترنت لايتجاوز0.3% من المعلومات المنشورة على الواب[8]. يحدث هذا التراخي العربي عن الانخراط في العالم الرقمي في زمن بات فيه عالم الإنترنت يشكل عالم المعرفة في العصر الراهن، حيث لم يعد فقط مصدرا ومخزنا للمعلومات أو إدارتها وتنظيمها واسترجاعها وقت الحاجة ، بل أصبح في معظم الأحيان هو المولد والمنتج للمعرفة والموزع لها والمعلم والإعلامي والمربي، بل التاجر والمروج والمقرر والمبلور للرأي والمؤسس لبعض القيم في كثير من جوانبه[9].

ثانيا- الدراسات السابقة واستنتاجات :

أجريت دراسات عدة حول استخدامات الانترنت في المجالات المختلفة من ذلك ، تلك التي قام بها الباحثان جالو

وهورتونGallo and Horton سنة 1994 حول تأثير الدخول المباشر وغير المقيد للانترنت على مجموعة من المعلمين ، توصل الباحثان من خلال ذلك إلى أن الدخول غير المقيد على المواقع البحثية له آثار ايجابية في البحث العلمي وانه أحد العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين للانترنت بفعالية[10]

كما قام بروسBruce سنة 1995 بفحص دور الإنترنت في شبكة البحث الأكاديمية الأسترالية من خلال دراسة طولية ، أظهرت نتائجها أن استخدام شبكة الإنترنت قد أدى إلى زيادة التعاون بين الأكاديميين في استراليا ، كما أدى إلى تسهيل عملية الإشراف على أبحاث الطلبة من خارج استراليا . كذلك فقد كان لهذه الشبكة المعلوماتية دور مهم في مساندة التعلم عن بعد[11]

أما في العالم العربي فقد أجرى الباحث العمري دراسة ميدانية سنة 2002، بغرض استقصاء واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ، حيث أظهرت نتائجها أن[12]

- 50% من المبحوثين يستخدمون الإنترنت يوميا مرة واحدة ، لمدة تتراوح بين ساعتين وأربع ساعات

- 66.13 % من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون شبكة الإنترنت مهمة جدا لبحوثهم العلمية المختلفة.

- 25% من المبحوثين بحاجة إلى دورات تدريبية مكثفة في مجال التدرب على مهارات استخدام الانترنت.

ومن جهتها أجرت شعبة الحاسب الآلي والإدارة العامة بالرياض ، سنة 2002 دراسة حول مقاهي الانترنت وأثرها على الطلبة وقد أظهرت نتائج الدراسة ترتيب المواقع على شبكة الانترنت حسب كثرة زيارتها من جانب الطلبة كمايلي[13]:

- المواقع الترفيهية هي أكثر المواقع زيارة لدى العينة، تلتها مواقع الدردشة والمحادثة، ثم المواقع الرياضية، ثم المواقع الإسلامية، ثم الإعلامية، ثم العلمية، ثم مواقع المجموعات المنحرفة فمواقع المناقشة، ثم مواقع خدمات البحث، لتأتي في النهاية مواقع التقنية.

أما هذه الدراسة فإنها ستحاول أن تقرأ واقع استخدام الطالب الجامعي لتطبيقات شبكة الإنترنت في مجال حيوي متمثلا في البحث العلمي وذلك باعتماد نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تهدف إلى التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ضمن وسائل أخرى متواجد ة في المحيط تلبي احتياجاته وتحقق أهدافه . مع العلم أن هذه النظرية صنفت دوافع التعرض لوسائل الإعلام في فئتين وهما :" دوافع منفعية :وتستهدف التعرف على الذات،واكتساب المعرفة والمعلومات ، الخبرات و جميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية .دوافع طقوسية:وتستهدف تمضية الوقت،الاسترخاء ، الصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات[14]

ثالثا- مزايا الانترنت ودوافع استخدامها:

تؤدي الانترنت عدة مهمات بأسلوب تفاعلي و تجمع أكثر من وسيلة في وقت واحد فهي في اعتمادها على النصوص المكتوبة تشبه الوسائل المطبوعة ،كما أنها تسمح بالاتصال ذي الاتجاهين مثل التليفون كما أنها وسيلة سمعية بصرية - مثل التلفزيون- فالانترنت وسيلة اتصال تعتمد على الوسائط المتعددة كما أنها تتمتع بميزة التفاعلية أكثر من أي وسيلة أخرى[15]

في حين أن اعتماد الكتاب الجامعي كمصدر وحيد للتعليم ، من شانه أن يقلل من فرص التفاعل الفكري بين الأستاذ والطلاب ، لأن الكتاب الجامعي من شأنه أن يمنع الأستاذ الجامعي من التميز في الأداء ويخفض إنتاجيته إلى عطاء روتيني ، لا يكشف عن مواهب الدارسين ولا يحفزهم إلى الدروس ولا يعطيهم المثل الأعلى[16]، إذ أن اعتماد المعلومات المتوفرة في الشبكة العنكبوتية يمكن أن يكون عامل معين ورافد يحفز الأستاذ والطالب كليهما على المقارنة والتحليل والنقد مما يجعلهم شركاء في صناعة المعرفة لا مستهلكين لها فحسب.

أما الباحث سولا بولSola Pool فقد حدد خمس خصائص تميز الانترنت عن غيرها من وسائل الاتصال وهي : إلغاء

المسافات كمعوق للاتصال ، اندماج الصوت والصورة والكلمة في صيغة رقمية واندماج الحوسبة والاتصال وتماهي نشاطات العمل والترفيه والعمل على عكس ثورة الاتصال الجماهيري[17]

وعلى العموم ، تتعدد عوامل الإقبال على الشبكة العنكبوتية وتتداخل إلى الحد الذي يصعب معه الفصل بينها ومع ذلك يمكن لغرض إجرائي ، حصر أهم هذه الدوافع فيما يلي :

1- الترفيه :

تشير أغلب الدراسات واستطلاعات الرأي التي تُجرى دوريا حول استخدامات الانترنت،أن عددا كبيرا من المبحرين عبر الشبكة يرتادون مواقعها بغرض الترفيه عن النفس وتمضية وقت الفراغ ، لاسيما في ظل نقص المرافق الثقافية والاجتماعية في محيط الفرد التي تمتص وقت الفراغ ، مما يجعل الإنترنت قبلته شبه الوحيدة لطرد الروتين وتجديد النفس.

و تعد مواقع الدردشة والمحادثة ، الرياضة ، الموسيقى ، إلي جانب المواقع الإباحية هي الفضاءات الأكثر إقبالا من طرف زوار الإنترنت.فمن بين حوالي3 مليار موقع إلكتروني يسيطر الترفيه على الأغلبية المطلقة ، ففي دراسة حول المواقع المفضلة من قبل مستخدمي الانترنت ، جاء الترتيب كمايلي:المواقع الترفيهية ، الدردشة والمحادثة ، الرياضة ، المواقع الإسلامية ، المواقع الإعلامية ، المواقع العلمية ، المواقع المنحرفة .

2- وسيلة إخبارية:

تعد الإنترنت من أيسر وسائل الإعلام في الوصول إلى الأخبار وإيصالها إلى الآخرين،فكثيرا من الأفراد والهيئات والحكومات والجرائد تنشئ لها مواقع لبث الأخبار،ولذا بات من الميسور على متصفح الانترنت ان يطلع على الأخبار المحلية والعالمية دون الحاجة إلى البحث عن الجرائد واقتنائها،فهي-الانترنت- توفر له خدمة إخبارية سريعة ومريحة.سواء منها أخبار الصحافة أو الإذاعة والتلفزيون.

وتمثل المواقع الإخبارية الأكثر شعبية ، أجهزة توصيل الكترونية لمحتويات الصحف والمجلات التقليدية أو النسخ الرقمية للمطبوعات المماثلة المعدة للبث ، ذلك أن المواقع الإخبارية الأكثر نجاحا تميل إلى تقديم مواد إعلامية تفاعلية من مثل استطلاعات الرأي والبحث في الأرشيفات الإخبارية لإيجاد التقارير الإخبارية ذات الصلة وبما يعرض سياقا وتحليلات تاريخية لقصة إخبارية بعينها[18]

3-التنفيس عن المكبوتات :

حينما يتعرض نظام القيم إلى خلخلة عنيفة تُفقده توازنه بفعل إعصار الحداثة والعولمة ، تطفو على السطح منظومة جديدة من القيم والمعايير تُعلي من شأن "النفعية ، الأنانية والفردية والاتجاه الغرائزي المجرد من أي محتوى إنساني ، نعم ستغدق ثقافة العولمة على الجسد ما سيفيض عن حاجته من الإشباع تماما مثل جدتها العولمة الاقتصادية ، غير أنها ستقتل الروح وتذهب بالمحتوى الأخلاقي والإنساني لسلوك الناس[19]

ومن جهة أخرى ، يتواجد في أمريكا كما تشير دراسة أجراها المعهد الأمريكي للاتصال حوالي 87 مليون مراهق تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 سنة و 73% منهم يستخدمون الشبكة الالكترونية يوميا ، فيما يستخدمها البالغون بنسبة 66% ، في حين يري 88% من هؤلاء المراهقين أن وسيلة الاتصال الوحيدة التي يعتمدون عليها في أيامهم هذه هي الانترنت وحتى الهواتف النقالة لم تعد تهمهم في شيء إذا كان الانترنت موجودا[20]

4- التواصل والبحث عن المعلومات :

تزخر الانترنت بكم هائل من المعلومات حول مختلف جوانب الحياة ، لذلك يجد المُبحر في مواقع الشبكة نفسه في حيرة إذا لم تكن وجهته واضحة مسبقا ، فالإنترنت تتيح مختلف المعلومات دون موانع متجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية والاجتماعية ، كما يتيح البريد الإلكتروني لمستعمليه فرصة التواصل مع أي شخص مهما كان موقعه والانفتاح على الآخر وتبادل الأخبار والمعلومات ، فضلا عن

إرسال الخطابات والرسائل ونقل الملفات بين الأفراد في كل أنحاء العالم حول القضايا ذات الاهتمام المشترك ، كما تؤمن الشبكة الإطلاع على بعض الرسائل ا لعلمية النادرة والكتب والمعلومات الخاصة التي لا تتيسر خارج إطار الانترنت ، كما تسمح الإنترنت بإثراء المعلومات حول شتى المسائل الدينية والاجتماعية والعلمية ، مما يجعلها إحدى أهم أنجع الآليات المعاصرة للتعلم عن بعد .

بالطلاب ويتضح أيضاً أن هناك فرقاً دالاً بين الجنسين في مجالات استخدام الإنترنت ، فبالنسبة للطلاب يُلاحظ أن 71% منهم يستخدمون الإنترنت للترفيه والذي يمثل أعلى نسبة ، يليها بعد ذلك التعليم والثقافة العامة على التوالي. في حين نجد لدى الإناث ارتفاعاً ملحوظاً في استخدام الإنترنت بهدف التعلم 91%. لذا فإن التعلم الأكاديمي أكثر مجالات الاستخدام شيوعاً لدى الطالبات ثم التسلية ، في حين تقل نسبة استخدامه بدرجة دالة عنها لدى الطلاب ، إذ لا توجد فروق بين الجنسين في المجالات الأخرى من الاستخدام[21]

تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد صراع بين المكتبة الورقية والمكتبة الالكترونية فمجالات التلاقي بينهما أكثر من أن تحصى ، مما يجعل الأدوار تتكامل ولا تتصارع.

وتتيح الانترنيت لطلبة العلم الإحاطة بتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة والاتصال بكبريات المكتبات حول العالم والاطلاع على آلاف الموضوعات ، فضلا عن الترجمات اللغوية. وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أن الإبحار في شبكة المعلومات بحثا عن معلومات معينة يمكن أن يكون مهارة مفيدة في الأبحاث ، لكن بعض الطلبة استعملوا مواقع الشبكة لجني المعلومات دون أن يفهموها في الواقع أو يدمجوها مع معلومات أخرى ، لذلك فإن العملية تحمل خطر أن تصبح طريقة جديدة من التعلم المنفعل أو حتى طريقة لاكتساب مهارات انتحال معلومات الآخرين[22]

أما الأستاذ الجامعي فنظرا لكثرة الكوابح والتعقيدات ، فقد بات جهده التدريسي مقتصرا على طرح ما هو معلن من حقائق دون نقد أو تحليل ، مما جعل أبرز مهمة للجامعة وهي البحث العلمي شبه غائبة ، لاسيما في واقع الممارسة العملية وبفعل تركيز الجامعة على الدور التعليمي دون غيره ظلت أشبه ما تكون بالحرم المغلق المنعزل عما يجري في المجتمع من تحولات ، غير قادرة على الإسهام في معالجة مشكلاته ومن نتيجة هذا الانكفاء على الذات أن الجامعة أضحت تتأثر بالمجتمع ولا تؤثر فيه تنقاد له ولا تقوده . على الرغم أن الجامعة بدورها الطلائعي في المجتمع تعليما وبحثا وتفكيرا ، تعد بمثابة الدرب الذي يشق من خلاله المجتمع مسيرته نحو الترقي المعرفي والتنمية الاجتماعية والتطوير الثقافي والحضاري ، لاسيما في عصر العولمة الذي يفرض تحديات اقتصادية وثقافية وحضارية ، لذلك فمن أبرز المهام المنوطة بجامعة القرن الواحد والعشرين هي أن تكون جامعة للمواطنة وينبغي أيضا أن تنفتح الجامعة على العالم المهني وأن تأخذ في اعتبارها الحاجات الحقيقية للمجتمع[23]

5- التجارة الإلكترونية:

التسوق الإلكتروني ومعرفة تقلبات الأسواق العالمية فور حدوثها وملاحقة تطوراتها وتفاصيلها والإطلاع على سوق العملة والبورصة ، كما تُوفر الشبكة مساحات واسعة للإشهار والدعاية للسلع والسياحة والمنتجات الوطنية ، فضلا عن التعاقد على شراء السلع بطريقة فورية وإيصال المشتريات إلى الزبائن في زمن قياسي . هذا وقد عبر الباحث 'سمير أمين' في كتابه "نقد أيديولوجيا المعلوماتية والاتصال"عن مدى قوة وخطورة التجارة في الحقل المعلوماتي ، فهو يمثل "مالا يقل حاليا عن نسبة8 إلى10% من إجمالي الدخل العالمي وهي نسبة تعلو ما هي عليه في قطاع السيارات! وبالتالي فان ضخامة الأرباح التي يمكن استخراجها من السيطرة على المعلوماتية تفوق التصور" .

رابعا- الطالب والباحث الجامعي وتحديات عصر المعلوماتية:

بات واضحا أن الدول المتقدمة تقفز بوتيرة متسارعة صوب العصر الرقمي من خلال الانخراط الشامل في عصر المعلوماتية وعلى سبيل المثال فإن الجامعة المفتوحة The

Open University بلندن تستقطب حلقاتها الدراسية أكثر200000 طالب حيث تقوم الجامعة باستعمال واسع للتكنولوجيات الجديدة : يتم تقديم الدروس الافتراضية ، جنبا إلى جنب مع المناقشات الجماعية وتصحيح الواجبات المنزلية عبر الشبكة. ففي1997 استطاع الطلاب أن يقرأوا ، بصورة يومية ، حوالي 150000 رسالة الكترونية خلال أكثر من 5000محاضرة قدمتها الشَّبكة[24]

وبناء عليه فإن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات ، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهدا ليضاعف جهده بغرض الرفع من قدراته وكفايته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي. فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة " يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية التعلمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفاياتها يوما بعد يوم سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي[25] ذلك أن تطوير منظومة التعليم الجامعي ، يجب أن يأخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية ، فاستخدامات شبكات المعلومات ستحدث تأثيرا جوهريا في المنظومة التعليمية بأكملها ، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة ، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب[26]

ومن جهته أجرى الباحث "محمود المساد" دراسة حاول من خلالها تحديد المشكلات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي من تأدية وظائفه والكشف عن أسباب القصور، بهدف تحقيق كفاءة عضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء خبرات الدول المتقدمة وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من شأنها ، إذا ترجمت إلى واقع الممارسة العملية ، أن تساهم في النهوض بحركية التعليم والبحث الجامعي ، من أهم هذه النتائج نذكر" التنويع في أساليب التدريس الحديثة بالتركيز على الجانبين العملي والإنتاجي وأن توفر الجامعات البيئة البحثية المناسبة والمتضمنة لشبكة المعلومات ، متابعة الجديد في المصادر، الدوريات ، تفعيل التعليم المستمر في الجامعات عن طريق برامج التثقيف وتنمية المعرفة العلمية والتكنولوجية وأن يساهم عضو هيئة التدريس بالمشاركة والتنظيم في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية وأن لا تقتصر جهود أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأنشطة البحث العلمي على المبادرات الفردية بل تنظم في إطار مشروعات بحثية تنظمها الجامعات بالتعاون مع هيئات وطنية وأجنبية ودولية[27]. من هنا فمن الضروري استغلال هذه الطفرة العلمية ، في تجسير الهوة بيننا وبين المجتمعات المتقدمة وذلك بحسن الاستيعاب وسلامة الاستثمار لمنجزات عصر المعلومات.

المحور الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة:

أولا - تحليل النتائج :

كما هو موضح في الجدول ادناه تتكون عينة الدراسة من 30 مبحوثا من الطلبة الجامعيين تخصص علم المكتبات من مختلف المستويات العلمية بجامعة تيارت وتتضمن الجنسين ذكورا وإناثا.

ب-المدة المستغرقة في استخدام الانترنت

كما تعكسه معطيات الجدول أعلاه فإن أغلبية المبحوثين بنسبة 76.66% تتراوح مدة استخدامهم للانترنت من 1سا إلى 4 سا يوميا،فيما بلغت نسبة من يستخدمونها من 5 إلى 6 سا 23.33% .

وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام المبحوثين للإنترنت يوميا ثلاث ساعات وهي مدة معقولة تمكن الباحث من الإطلاع على ما تحفل به مواقع الإنترنت من الجديد يوميا ، لتجعله مواكبا لمختلف المستجدات التي تطرأ في مختلف الأصعدة العلمية والثقافية ، لاسيما إذا كان المستعمل يدخل الشبكة مزودا بهدف محدد يجعله يحسن استثمار الوقت والاستفادة المثلى من معلومات الشبكة.

ج- دو افع استخدام الإنترنت:

قال 60 % من المبحوثين بأنهم يفضلون استخدام الإنترنت ، لأنها تساعد هم في مجال الدراسة وانجاز بحوثهم وكذا من خلال تنمية القدرات العلمية والتعليمية والاستفادة من المقررات الحديثة المنشورة على صفحات الشبكة ، فيما ذكر20 % بأنها أداة للثقافة واعتبرها10 % أداة ترفيه ، في حين قال 10 % بأنها وسيلة ناجعة تضعك في قلب أحداث العالم وتجعلك تعايشها كما لو أنك تصنعها.

وتختلف هذه النتائج مع تلك التي أشارت إليها دراسات سابقة حول استخدامات الانترنت ، أفادت أن عددا كبيرا من المُبحرين عبر الشبكة يرتادون مواقعها بغرض الترفيه عن النفس وتمضية وقت الفراغ ، فذلك مؤشر هام على أن فئة المبحوثين من عينة الدراسة تمتاز بالنضج والعقلانية في استخدامها للانترنت وهو ما لاحظناه من خلال معايشتنا لمجتمع البحث.

د- مز ايا التواصل عبر الإنترنت:

ذكر أغلب المبحوثين بنسبة80% أن الانترنت مكنتهم من الحصول على معلومات مهمة والإحاطة بكل ما يحدث في العالم من خلال الاتصال بالجامعات ودور النشر والمكتبات عبر تقنية البريد الالكتروني ، بغرض الحصول على الوثائق والمنشورات لمواكبة أحدث التطورات العلمية والمشاركة في الندوات والملتقيات العلمية والتمكن من نشر الأبحاث العلمية.

فالانترنت أضحت بحق مكتب بريد وسوقا تجارية ومكتبة ومخزن برمجيات ووسيلة تعليم وثقافة وقراءة صحف ومجلات ومراكز حوار فكري وعلمي بين الفئات المختلفة في عدة أماكن من العالم[28]

والحقيقة أن أنصارها الأكثر حماسا يقرون بأن التّعليم عن بعد الذي صار مُمكنا بفضل الانترنت لا يُمثل بديلا عن الكتب أو عن العلاقة المتميزة بين المدرس والتلميذ ، فالعلاقة بين الانترنت والكتاب علاقة تلاقي لا تلاغي .

هـ-المو اقع الأكثرزيارة على الانترنت:

52 مجموع التكرارات وليس مجموع أفراد العينة(لكل فرد فرصة اختيار أكثر من إجابة واحدة) .

أغلبية المبحوثين بنسبة(57.69%) يفضلون زيارة المواقع العلمية وتلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي وهذا إن دل على شيء ، إنما يدل على أن الإنترنت باتت في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للباحثين والطلبة يطلون من خلالها على آخر المستجدات البحثية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتهم العلمية ، فهي سبيل للتواصل مع المراكز البحثية والجامعات والمجلات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات ؛ هذا فضلا عن استخدامها في مجالات أخرى كالاطلاع على مستجدات الأخبار19.23% و والترفيه9.61% .

وهذا ينسجم مع ما ورد في الجدول رقم3 ، الذي يوضح غلبة دافع البحث على دافع الترفيه عند عينة الدراسة والفروق دالة كما تؤكده معطيات التحليل الإحصائي .

و- أخطار سوء استعمال الإنترنت:

ذكر 40 % من المبحوثين أن للإنترنت أخطارا تتمثل خاصة في الانحلال الأخلاقي من خلال الولوج إلى المواقع الإباحية ، فيما ذكر10 % أن كثرة الإبحار غير المنظم في مواقع الإنترنت يؤدي إلى إهدار الوقت والمال في مالا يجدي نفعا ، في حين قال 50 % من المبحوثين أن خطر الإنترنت لا يكمن في المحتوى بقدر ما يكمن في سوء استخدام المحتوى .

ولاشك أن الإفراط في استخدام الشبكة دون داع أو لأغراض غير مقررة علميا واجتماعيا يصبح مصدر ضرر على المستعمل ويحرمه توزيع وقته بشكل متوازن على مصادر المعرفة والثقافة الأخرى وأبرزها الكتاب كوسيلة معرفية عريقة ، وهذا ينجر عنه الإدمان الذي يعد نوعا من الهوس تترتب عليه مشاكل صحية ونفسية ، لأن المدمن يقلل من الحركة والنشاط الجسدي ويبتعد عن التفاعل الاجتماعي المباشر.

ثانيا - نتائج الدراسة:

أكدت الدراسة أن نسبة 46.66% من المبحوثين يستخدمون الشبكة بمعدل 1-2 سا يوميا في حين

يستخدمها23.33% بمعدل 5-6سا يوميا ، أما الذين يستخدمون الانترنت من3-4 سا يوميا فقد بلغت نسبتهم 30%.مما يعني أن أغلبية المبحوثين69.99 % يستخدمون الانترنت مابين 1سا و4سا . وهي مدة مهمة تساعد في اطلاع أفراد العينة على الكثير من المستجدات ومعرفة المعلومات التي تثري البحث وتجعلهم بشكل مستمر في مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في الميادين العلمية ذات الصلة بتخصصاتهم .

كشفت الدراسة أن نسبة 60% من المبحوثين يفضلون استخدام الإنترنت لأنها تساعدهم في مجال الدراسة ، وتثري رصيدهم بقدرات علمية ومهارات بحثية ، ويتفق ذلك مع دراسة جالو وهورتون Galloand Horton التي تؤكد على الآثار الايجابية الناجمة عن استخدام الإنترنت.

أفادت الدراسة أن نسبة 80 % من المبحوثين أن الإنترنت كانت نافذتهم على العالم ، حيث مكنتهم من الإحاطة بما يحدث فيه من خلال الاطلاع على جديد الجامعات ودور النشر ، وهذا يتفق مع دراسة بروس Bruce التي تفيد أن استخدام الانترنت يساعد على زيادة وتقوية التعاون بين الباحثين على الصعيد العالمي.

بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين57.69% كان هاجسهم الأكبر من وراء التعامل مع الإنترنت هو البحث عن المعلومات التي تثري رصيدهم العلمي وتجعلهم يُواكبون مُختلف التطورات العلمية في مجالات تخصصهم ، كما أنها تعتبر قناة مهمة للانفتاح على العالم والاحتكاك بالثقافات الأخرى من خلال التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية وعلمية على نطاق واسع ، فضلا عن كونها رافدا مهما في إثراء ثقافتهم وتنمية معلوماتهم العامة بما يجعلهم أقدر وأقوى على التعامل والتعايش الإيجابي مع متغيرات عصر المعلومات .هذه النتيجة تتفق مع دراسة العمري التي تفيد أن 66.11% من الطلبة الجامعين بالأردن يعتبرون شبكة الإنترنت مهمة جدا لبحوثهم العلمية المختلفة ، بينما تختلف مع دراسة : مقاهي الإنترنت وأثرها على الطلبة التي تصدرت المواقع الترفيهية فيها قائمة المواقع المزارة من قبل المبحوثين من طلبة الرياض. ناهيك عن استخدامها في مجالات أخرى كالاطلاع على مستجدات الأخبار19.23% والترفيه9.61% أما استخدام الإنترنت في إتمام التعاملات التجارية فقد كان ضئيلا ولم يتجاوز نسبة1.75%..

وعن الآثار الناجمة عن الاستعمال غير الرشيد للإنترنت ذهب أغلب المبحوثين50 % إلى إلقاء المسؤولية على المستعمل ومن يحيط به ، بغض النظر عن المحتويات التي تعرضها الشبكة ، حيث أن الآثار المدمرة تعود بالدرجة الأولى إلى سوء الاستعمال والتعامل مع ما تتضمنه الشبكة من محتويات مهما كانت طبيعتها ، ذلك أن من عواقب هذا الاستعمال غير المدروس للانترنت حدوث الانحلال الأخلاقي بنسبة40% وهذا يتفق مع دراسة سابقة يعتقد 74% من الشباب أن هناك مخاطر أخلاقية للإنترنت ، لأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير ، الإباحية والمحادثة وتحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة.مؤكدين على أهمية ترقية الوعي لدى مستعملي الشبكة حتى يحسنوا توظيف معلوماتها بما يعود بالفائدة والنفع عليهم وعلى دراستهم وعلى مجتمعهم بصفة عامة.

وعن تحسين مرد ودية استعمال الإنترنت فان المبحوثين يقترحون ضرورة توفيرها بشكل مستمر، لتكون في متناول الطالب متى أراد ذلك، فضلا عن توسيعها لتشمل كل المعاهد والجامعات وبذلك تكون جسر تواصل بين الباحثين داخل الوطن،كما يقترحون زيادة سرعة الاتصال(connection)، وتحسين نوعية الاستقبال ومحاولة تفادي الانقطاعات المفاجئة في الاتصال التي تُزعج وتُعطل نشاط الطلبة البحثي. فضلا عن الاشتراك في المجلات العلمية المشهورة(Library on line)، قصد تقريب المعلومة من الباحث وجعلها في متناوله.

خاتمة :

حاولت هذه الدراسة أن تبحث واقع استخدام لشبكة الانترنت لطلبة علم المكتبات بجامعة تيارت من حيث مدة

الاستخدام ودوافعه، انعكاساته، عبر استطلاع آراء عينة من الطلبة الجامعيين من الجنسين ومن مختلف المستويات

كما أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الانترنت بغرض الاطلاع على جديد المعرفة وانجاز أبحاثهم، فهم يتطلعون إلى تنمية قدراتهم العلمية ومواكبة جديد العالم علي جميع الأصعدة والمجالات .

أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستفيدون من خدمات الانترنت في التواصل مع زملائهم في جامعات أخري من نفس تخصصهم،المشاركة والمساهمة في الحوار العلمي الدائر عبر بوابات الشبكة ومنتدياتها.

أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون زيارة المواقع العلمية ذات الصلة باهتماماتهم العلمية وتخصصاتهم الدراسية ، فضلا عن استخدامها في معرفة جديد الأخبار من خلال تصفح الجرائد والمجلات والاستماع إلى الإذاعات السمعية البصرية وكذا الترفيه عن النفس ، في حين ظهرت وظيفة التجارة الالكترونية بصورة محتشمة.

وعن سلبيات استخدام الانترنت أشارت الدراسة إلى مخاطر الولوج إلى المواقع الإباحية ، لما ينجر عن ذلك من تلوث قيمي وانحلال أخلاقي ، لاسيما لدى فئة الشباب ، فضلا عن الإدمان الناجم عن كثرة استخدام الشبكة دون ضابط وما ينجم عن ذلك من برودة وجفاف في العلاقات الأسرية والاجتماعية .

ثالثا- قائمة الجداول :

جدول رقم 1 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النوع	الذكور		الإناث		المجموع	
التكرارات والنسب	ك	%	ك	%	ك	%
العدد	10	6.66	20	33.33	30	100

المصدر: من إعداد الباحث من خلال معطيات ميدانية

جدول رقم 2: مجموع ساعات الاستخدام اليومي للانترنت

مقدار الاستخدام اليومي	التكرار(ك)	النسبة المئوية%))
1- 2 سا	14	46.66
3-4سا	09	30
5-6سا	07	23.33
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الباحث من خلال معطيات ميدانية

جدول رقم3 : توزيع عينة الدراسة تبعا للغرض من استخدام الانترنت

دو افع استخدام الإنترنت	التكرارات(ك)	النسبة(%)
تساعد في عمل البحوث	18	60
أداة للثقافة	06	20
أداة ترفيه	03	10
مواكبة الأحداث	03	10
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الباحث من خلال معطيات ميدانية

جدول رقم4 : توزيع عينة الدراسة تبعا لمزايا استخدام الانترنت.

مزايا الانترنت	التكرارات(ك)	النسبة(%)
الاطلاع على مجريات العالم	24	80
التواصل مع الآخرين	03	10
الثقافة العامة	03	10
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الباحث من خلال معطيات ميدانية

جدول 5 : توزيع عينة الدراسة تبعا لأكثرمواقع الانترنت زيارة

المواقع المُزارة	التكرارات(ك)	النسب %
المواقع التعليمية والبحثية	30	57.69
المواقع الإخبارية	10	19.23
مواقع البرامج	06	11.53
المواقع الترفيهية	05	9.61
المواقع التجارية	01	1.92
المجموع	52	100

المصدر: من إعداد الباحث من خلال معطيات ميدانية

جدول رقم6 : توزيع عينة الدراسة وفقا للخطر المترتب عن إدمان الانترنت

أخطار الانترنت	التكرارات (ك)	النسبة%))
سوء استخدام المحتوى	15	50
الانحلال الأخلاقي	12	40
إهدار الوقت والمال	03	10
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الباحث من خلال معطيات ميدانية

قائمة المراجع:

الكتب:

1- العلوي شوقي : رهانات الانترنت ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،2018

2- جلفار أحمد : تعزيز الإعلام العربي عبر الانترنت في الإعلام العربي في عصر المعلومات ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ،أبو ظبي ، 2016

3- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2020

4- مل لقين : لكل عقل موهبة ، تعريب الأيوبي سامر عبد المحسن ، شركة الحوار الثقافي ،بيروت ،2014

5- ناندیه فریدریکو مایور: التعليم على مشارف2020 :عن بُعد أم من دون بُعد ؟ في عالم جديد ، ترجمة خلفات خليل ، خلفات علي ، دار النهار ،بيروت ، 2015

6- سعادة جودت أحمد ،السرطاوي عادل فريزر: استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، 2013

7- رحومة على محمد : الإنترنت والمنظومة التكنو.. اجتماعية ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ، 2015

المقالات:

1- الدركزلي : الانترنت ثورة المعلومات والثقافة والتعليم ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، العدد16، السنة4 ، مارس2017

2- المجلس الأعلى للجامعات : تقرير المؤتمر القومي لتخطيط التعليم الجامعي ، جامعة القاهرة ،14-16يوليو ،2018

3- العمري أكرم محمود : واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ،عدد 40 ، عمان ، اتحاد الجامعات العربية ، 2020

4- باشوش نوارة : الانترنت في المؤسسات الجزائرية،الخبر حوادث ، عدد 13، 12-18 أوت2017

5- بطرس أنطوان : التجارة الإلكترونية،في حضارة الحاسوب والانترنت ، كتاب العربي،عدد40 ، دولة الكويت ، وزارة الإعلام ، أفريل2021

6- حسني بيبي كمال ، انتصار علي محمد : الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في التنمية المهنية للأستاذ الجامعي ، عالم التربية ، عدد1 ، القاهرة ،رابطة التربية الحديثة ، ماي2020

7- قدورة وحيد : الوجه الآخر للوصول إلى المعلومات في الدول النامية: دراسة حالةالوطن العربي ، المجلة العربية للعلوم والمعلومات، عدد5 ،تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،2015

الأطروحات:

1- المساد محمد : المشكلات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي،عن تأدية وظائفه في كل من الأردن وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية(دراسات مقارنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة،(جمهورية مصر العربية : جامعة عين شمس، 2019

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Adele.F.Bane, Internet insights :Haw Academies Arousing the Internet ,computers In Libraries.February , vol:5 , (1995)

2- Bruce,H,Internet and academic teaching in Australia(Australia : Education for Information, n°3,(V.13, 1995)

3- Gallo,M and Horton,P,Assessing the effect on higt schoolteachers on direct and unresticted access to the Internet(Florida : Educational Technology Research and Development ,42(4) ,1994)

4- Ithiela da Sola Pool , Technologies without Boundaries (Cambridge , MA :Harvard University Press , (1990)

5- Peterson, M.Enhancing Faculty in Evolvement In Instutional Research. Paper Presented At The Annual Forum At The Association For Instutional Research 46th, Albuqerque New Medico , (5-8 May 1996)

6- Tarpley, Todd: "Children, The Internet & other new Technologies" in: Singer , G. Dorthy, & Singer, L. Jerome. (eds.), Hand book of Children & media. (London: Sage Publications , Inc , 2001)

المو اقع الالكترونية:

1- The Arab Advisors Group , www. arab advisors .com/Pressers/Presser-230101.htm.(5/3/2022)

2- الكفري مصطفى العبد الله ، واقع البحث العلمي في الجامعات العربية.

http://www.freemediawatch.org/majalah/document/docmajala3-270405/arabic/p%206%20-%207%20wakie.htm2021/02/15)

3 - عياش مرتضي ، المعلوماتية مواجهة تاريخية جديدة

http://annabaa.org/nba50/almalomateya.htm(10/06/2021)

4 - حداد عبد المالك ، واقع قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر.

http://www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923 (2022/03/15)

5 - الخطيب معتز، الإنترنت بين إشكاليات الحرية ومحاولات التقييد

http://islamweb.net/pls/iweb/misc1.Article?vArticle=13371 (12/12/2021) .

6- الناصر عادل ، دراسة إعلامية جديدة : 9 من 10 من مراهقي العالم يستخدمون الانترنت

http://www.e3lami.com/innerarticles.php?articleid=927&id=49(10/09/2021)..

7- عياش مرتضي ، المعلوماتية مواجهة تاريخية جديدة.

http://annabaa.org/nba50/almalomateya.htm ;p11. (10/06/2022).

8-عياش مرتضي ، المعلوماتية استباحة الفكر وتدمير الذات.

http://annabaa.org/nba51/maloomat.htm20 (12/10/2022).

الهوامش:

[1] بطرس أنطوان : التجارة الإلكترونية،في حضارة الحاسوب والانترنت ، كتاب العربي،عدد40 ، دولة الكويت ، وزارة الإعلام ، أفريل2021 ،ص 65

[2] الكفري مصطفى العبد الله ، واقع البحث العلمي في الجامعات العربية.

http://www.freemediawatch.org/majalah/document/docmajala3-270405/arabic/p%206%20-%207%20wakie.htm .2021/02/15

[3] العلوي شوقي : رهانات الانترنت ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،2018 ، ص16

[4] عياش مرتضي ، المعلوماتية مواجهة تاريخية جديدة

http://annabaa.org/nba50/almalomateya.htm(10/06/2021)

[5] باشوش نوارة : الانترنت في المؤسسات الجزائرية،الخبر حوادث ، عدد 13، 12-18 أوت2017 ، ص.10

[6] حداد عبد المالك ، واقع قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر.

http://www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923 (2022/03/15)

[7] The Arab Advisors Group , www. arab advisors .com/Pressers/Presser-230101.htm.(5/3/2022 .

[8] قدورة وحيد : الوجه الآخر للوصول إلى المعلومات في الدول النامية: دراسة حالةالوطن العربي ، المجلة العربية للعلوم والمعلومات، عدد5 ،تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،2015 ، ص.49

[9] رحومة على محمد : الإنترنت والمنظومة التكنو.. اجتماعية ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ، 2015 ، ص.40

[10] Gallo,M and Horton,P,Assessing the effect on higt schoolteachers on direct and unresticted access to the Internet(Florida : Educational Technology Research and Development ,42(4) ,1994), pp .17-39.

[11] Bruce,H,Internet and academic teaching in Australia(Australia : Education for Information, n°3,(V.13, 1995) , pp .177-191

[12] العمري أكرم محمود : واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ،عدد 40 ، عمان ، اتحاد الجامعات العربية ، 2020، ص ص.35-67.

[13] سعادة جودت أحمد ،السرطاوي عادل فريزر: استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، 2013 ، ص.244

[14] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2020 ، ص ص.246-247.

[15] Adele.F.Bane, Internet insights :Haw Academies Arousing the Internet ,computers In Libraries.February , vol:5 , (1995), pp.32-36

[16] المجلس الأعلى للجامعات : تقرير المؤتمر القومي لتخطيط التعليم الجامعي ، جامعة القاهرة ،14-16يوليو ،2018 ، ص.8.

[17] Ithiela da Sola Pool , Technologies without Boundaries (Cambridge , MA :Harvard University Press , (1990) p.8.

[18] جلفار أحمد : تعزيز الإعلام العربي عبر الانترنت في الإعلام العربي في عصر المعلومات ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ،أبو ظبي ، 2016، ص ص.197-198.

[19] Tarpley, Todd: "Children, The Internet & other new Technologies" in: Singer , G. Dorthy, & Singer, L. Jerome. (eds.), Hand book of Children & media. (London: Sage Publications , Inc , 2001), P.547

[20] الناصر عادل ، دراسة إعلامية جديدة : 9 من 10 من مراهقي العالم يستخدمون الانترنت

http://www.e3lami.com/innerarticles.php?articleid=927&id=49(10/09/2021)

[21] بطرس أنطوان : التجارة الإلكترونية،في حضارة الحاسوب والانترنت ، كتاب العربي،عدد40 ، دولة الكويت ، وزارة الإعلام ، أفريل2021 ، ص.189

[22] مل لقين : لكل عقل موهبة ، تعريب الأيوبي سامر عبد المحسن ، شركة الحوار الثقافي ،بيروت ،2014 ، ص ص.55-56

[23] ناندیه فریدریکو مایور: التعليم على مشارف2020 :عن بُعد أم من دون بُعد ؟ في عالم جديد ، ترجمة خلفات خليل و خلفات علي ، دار النهار ،بيروت ، 2015 ، ص.383.

[24] ناندیه فریدریکو مایور، المرجع السابق ، ص.380

[25] Peterson, M.Enhancing Faculty in Evolvement In Instutional Research. Paper Presented At The Annual Forum At The Association For Instutional Research 46th, Albuqerque New Medico , (5-8 May 1996), P.49

[26] حسني بيمي كمال ، انتصار علي محمد : الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في التنمية المهنية للأستاذ الجامعي ، عالم التربية ، عدد1 ، القاهرة ،رابطة التربية الحديثة ، ماي2020 ، ص.125.

[27] المساد محمد : المشكلات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي،عن تأدية وظائفه في كل من الأردن وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية(دراسات مقارنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة،(جمهورية مصر العربية : جامعة عين شمس، 2019، ص122

[28] الدركزلي : الانترنت ثورة المعلومات والثقافة والتعليم ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، العدد16، السنة4 ، مارس2017، ص.35